إعلام أوروبي ينتقد مستوى التعاون السعودي في تحقيقات خاشقجي

برلين / الأناضول: وجهت وسائل إعلام أوروبية انتقادات على نطاق واسع، لمستوى التعاون السعودي في التحقيقات المتعلقة بقضية قتل الصحفي جمال خاشقجي، عقب بيان النيابة التركية الذي أعلن أن خاشقجي قتل خنقًا بعد دخوله قنصلية بلاده في إسطنبول.

** فرنسا

تابعت صحيفة "لا فيغارو" الفرنسية تصريحات نائب عام مدينة إسطنبول عرفان فيدان، حول القضية، وقالت في عنوان رئيسي: "المدعي العام التركي قال إن جمال خاشقجي قتل خنقًا، ومن ثم قطعت أوصاله".

وذكرت الصحيفة في خبرها أن خاشقجي كان من منتقدي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في كتاباته، وقتل فور دخوله قنصلية بلاده.

وأشارت الصحيفة إلى إن الشكوك والتساؤلات حول القضية ما تزال قائمة، مثل "من الذي أمر بقتل خاشقجي؟ وأين هي جثته؟"، مبينةً أن المسؤولين الأتراك طلبوا الحصول على أجوبة من السلطات السعودية.

بدورها كتبت صحيفة "لو بوينت" الأسبوعية على موقعها الإلكتروني: "المدعي العام التركي يكشف تفاصيل عن جريمة قتل خاشقجي الدنيئة".

وذكرت الصحيفة أن النيابة العامة كشفت عن تفاصيل جديدة حول القضية بعد ساعات من مغادرة المدعي العام السعودي سعود المعجب، لتركيا.

وأوردت "لو بوينت" في خبرها، أنه لم يتم تحقيق أي تقدم بشأن تحديد هوية الشخص الذي أمر بقتل خاشقجي، أو تحديد مكان الجثة.

** هولندا

من جهتها، قالت هيئة الإذاعة الهولندية "NOS"، إن "جمال خاشقجي قتل خنقًا مباشرة بعد دخوله القنصلية السعودية".

وأضافت أن البيان الذي صدر عن المسؤولين الأتراك هو الأول من نوعه منذ حادثة مقتل الصحفي السعودي.

أما صحيفة "دي فولكس كرانت" المحلية اليومية، فعنونت خبرًا لها في المانشيت الرئيسي "خاشقجي خنق بسرعة".

وقالت إن نائب عام مدينة إسطنبول وصف عملية قتل خاشقجي بـ "المدبر لها بشكل مسبق".

كما غطت صحيفة "NRC" اليومية التصريحات التركية الرسمية بشأن خاشقجي، وقالت إن الصحفي السعودي قتل مباشرة بعد وصوله قنصلية بلاده.

** سويسرا

تابعت صحيفة "بليك" السويسرية الشهيرة تغطية وكالة الأناضول لبيان النيابة العامة في إسطنبول، الذي صدر الأربعاء.

وبهذا الشأن، قالت الصحيفة إن خاشقجي تم خنقه حتى الموت بعد دخوله قنصلية بلاده، كما تم تقطيع أوصاله، مضيفةً أن تلك العملية جرى التخطيط لها مسبقًا.

كما تطرقت الصحيفة في خبرها إلى طلب تركيا من السعودية تسليم 18 مشتبهًا في قتل خاشقجي، مشيرةً أن الرياض رفضت طلب أنقرة.

** البلقان

في البوسنة والهرسك، أفردت صحيفة "أوسلوبوجينيا"، خبرًا تحت عنوان "خاشقجي قتل خنقًا فور وصوله القنصلية".

وذكرت في الخبر أن جثة الصحفي المقتول تم نقلها إلى جهة غير معلومة، فيما تحدثت عن الافتقار إلى التعاون بين السلطات السعودية والتركية بشأن القضية.

فيما كتبت صحيفة "كورير" الصربية اليومية خبرًا عن خاشقجي قالت فيه: "المدعي التركي شارك تفاصيل مروعة عن خاشقجي".

وقالت إن الصحفي السعودي لم يتم استجوابه بل خنقه حتى الموت فور وصوله القنصلية.

** المجر

جريدة "نيبسزافا" الرائدة في المجر، نقلت تصريح المدعي العام التركي، في مقال تحت عنوان "الصحفي السعودي خنق فور دخوله القنصلية".

ولفت المقال إلى البيان التفصيلي الذي أدلى به نائب عام مدينة اسطنبول، مشيرًا أن المدعي العام السعودي قام بزيارة إلى تركيا استغرقت ثلاثة أيام للتحقيق في قضية خاشقجي.

وذكرت أيضاً أن السلطات التركية طلبت من السلطات السعودية تحديد مكان جثة خاشقجي وتحديد هوية "المتعاون المحلي"، مضيفة أن السعودية لم تستجب رغم وعودها بالقيام بذلك.

** النمسا

نشرت صحيفة "دير ستاندارد" النمساوية البارزة مقالًا تحت عنوان "خاشقجي قتل خنقًا وقطعت جثته".

وجاء في المقال، أن جثة خاشقجي قطعت، وأن عملية قتله كان مخططًا لها مسبقًا، مشيرةً أنه رغم جهود تركيا، "رفضت" السلطات السعودية التعاون في التحقيق.

** بلغاريا

كتبت صحيفة "Chasa 24" البلغارية اليومية، مقالًا قالت فيه إن خاشقجي قتل خنقًا فور دخوله القنصلية.

وأضافت أنه رغم أن الحادثة تسببت في أزمة سياسية دولية عميقة، إلا أن العنف والقتل في اليمن سوف يستمران، في إشارة للحرب الدائرة بهذا البلد العربي منذ سنوات.

ووفقا لموقع bg.News الإخباري، لم تسفر المحادثات في إسطنبول مع المدعي العام السعودي عن أية نتائج.

والأربعاء، أعلنت النيابة العامة التركية، أن الصحفي السعودي قتل خنقًا فور دخوله قنصلية بلاده في إسطنبول، بتاريخ 2 أكتوبر/تشرين الأول المنصرم "وفقا لخطة كانت معدة مسبقا".

وقالت النيابة التركية، في بيان، إن "جثة المقتول جمال خاشقجي جرى التخلص منها عبر تقطيعها".

وفي 20 أكتوبر/تشرين الأول المنصرم، أقرت الرياض بمقتل خاشقجي داخل قنصليتها، إثر ما قالت إنه "شجار"، وأعلنت توقيف 18 سعوديا للتحقيق معهم، بينما لم تكشف عن مكان الجثة.

وقوبلت هذه الرواية بتشكيك واسع، وتناقضت مع روايات سعودية غير رسمية، تحدثت إحداهما عن أن "فريقا من 15 سعوديا تم إرسالهم للقاء خاشقجي وتخديره وخطفه، قبل أن يقتلوه بالخنق في شجار عندما قاوم".